يستحق الاعراب لكان مجزوما واما الثالث فنحو
تأتيني أكرمك فالاول مجزوم لاستحقاقه الاعراب
وملاحقة حرف الجزم اياه واما الثاني فلا يظهر فيه الجزم
لما ذكرنا واما القسم الرابع وهو ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فلا شك ان الاول لا يظهر فيه
الجزم واما الثاني ففيه الوجهان الرفع والجزم نحو ائتيني
أكرمك والكرم اما الرفع فلان الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر
الجزم في الشرط حيث كان ماضيا حمل الجزاء عليه
فلم يجزم وترك على اول احواله وهو الرفع فهو مرفوع
لفظا ومجزوم معنى كما ان قوله يغفر الله لزيد خبر مرفوع
لفظا ودعاء مجزوم معنى لانه بمنزلة ليغفر الله لزيد
واما الجزم فعلى الظاهر لان الشرط والجزاء حقهما
ان يكونا مجزومين فلما امتنع هنا جزم الشرط
ترك الجزاء مجزوما وعليه البيت الذي انشده و
ان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب ما لي ولا

حرم

ولا حرم ففي يقول جاز الرفع والجزم والبيت للاعشى
ويروى يوم مسغبة ويوم مسئلة ويروى حرم
وحرم بفتح الراء وكسرها والخليل الفقير والحرم
المنع اي يقول ليس لما منع عنك وقال ابو عبيد يقال
ما لي حرم اذا كان لا تعطى منه شيئا قوله ويجئ الجزاء
بالفاء اذا كان جملة اسمية او امرا او نهيا او دعاء
او ماضيا حريا اعلم ان الجزم في الفعل الثاني في هذا
الباب يدل على كونه جزاء وكل موضع لا تقدر فيه على
الجزم تدخل الفاء لان الفاء تأتي لاتباع الشيء بالشيء
ولا يكون في ابتداء الكلام فاذا قلت ان تأتني فانت تكرم
علم ان قولك انت تكرم جواب للشرط وليس بكلام منقطع
ولا يقع بعد الفاء فعل يكون جزمه الا على اضمار يصرفه
عن الجزم نحو قوله تعالى فمن يومن بربه فلا يخاف التقدير
فهو لا يخاف فيكون ممتنعا من تقدير وقوع الجزم اذ الجملة
الاسمية يمتنع فيها الجزم والحاصل ان الفاء حيث

بخلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)